



لجنة الـ ١٠ للدستور!

تتفق جميع الأطراف السياسية في مصر الآن على قاعدة رئيسية، حول أهمية تمثيل كل أطراف المجتمع في الجمعية التأسيسية لكتابة الدستور المصري الجديد، وهي قاعدة لا شك في مصداقيتها.. بقدر ما يحيط الشك في تنفيذها، من خلال محاولات البعض للسيطرة على اتجاهات تشكيلها. ولذا أعتقد أنه من المفيد تشكيل تلك الجمعية التأسيسية من غير أعضاء مجلسي الشعب والشورى الذي لا يعبر الآن عن جميع فئات المجتمع، كما هو معروف وملاحظ أمام جميع القوى السياسية.

أقترح أن تتكون هذه اللجنة وتتشكل من:

■ ١٨ من القضاة والمستشارين والقانونيين المحايدون غير المنتمين لتيارات سياسية أو دينية، لضبط إيقاع صياغة مواد الدستور بشكل لا يترتب عليه أي مشكلات أو معوقات على غرار ما حدث مع اللجنة التي أعدت الإعلان الدستوري. ومنهم الكثيرون: د. محمد نور فرحات، ود. أحمد كمال أبو المجد، وماهر سامي يوسف، ود. سمير تناغو، وتهاني الجبالي، ونهى الزيني، ومكرم لمعي، ورجائي عطية، ود. عاطف البنا، ود. جورجيت قليني، ود. نبيل أحمد حلمي، ود. ثروت بدوي، ود. يحيى الجمل، ود. ليلي تكلا، ولبيب معوض، وثرثوث الخرباوي.

■ ١٠ من ممثلات المرأة المصرية بجميع أطيافها وأشكالها على غرار كل من: د. عزة هيكل، ود. باسمة موسى، ود. عزة كامل، وسميرة لوقا، ود. درية شرف الدين، ود. نيفين مسعد، وإقبال بركة، ود. سامية قدرى، وفريدة النقاش، ود. هويدا عدلي رومان.

■ ١٤ من رجال الدين من المؤسستين المسيحية والإسلامية، وعلى سبيل المثال: مفتي الجمهورية، ود. محمود حمدي زقزوق، ود. محمود عزب، ود. عبد المعطي بيومي، ود. عبد الله النجار، ود. علي السمان. وكل من: الأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا يوحنا قلته، ود. أندريه زكي، ود. منير حنا أنيس. وكل من: محمد الدريني، و٢ من ممثلي الطرق الصوفية.

■ ١٠ من مؤسسات المجتمع المدني، وعلى سبيل المثال: بهي الدين حسن، ود. نبيل أحمد حلمي، ود. وحيد عبد المجيد، وحافظ أبو سعدة، ونجاد البرعي، وحسام بهجت، وأمين فهميم، وأيمن عقيل، وسهام نجم، ونجيب خزام.

■ ١٠ من الإعلاميين والفنانين، وعلى سبيل المثال: عماد الدين أديب، وسعد هجرس، ولويس جريس، ومصطفى بكري، وحلمي النمنم، ومحمد صبحي، وإسعاد يونس، وخيري بشارة، ويحيى الفخراني، وسمير سيف.

■ ٢٠ من الشخصيات العامة ذات المصداقية في المجتمع، وعلى سبيل المثال: د. مراد وهبة، وجميل مطر، ود. مصطفى الفقي، ود. عبد الغفار شكر، وأحمد بهاء الدين شعبان، وأحمد الجمال، ود. أحمد يوسف أحمد، ود. عماد أبو غازي، ود. جابر عصفور، ود. أمين مكرم عبيد، ود. حازم حسني، وصلاح عيسى، وهدى عوض راغب، ود. خالد منتصر، ود. ليس جابر، ود. منار الشوربجي، ود. محمد مجاهد الزيات، ود. محمد منير مجاهد، ود. سمير مكاري، وطارق حجي.

■ ١٠ من رؤساء الأحزاب ذات الانتشار والخبرة التاريخية في العمل العام، وعلى سبيل المثال: حزب الحرية والعدالة، وحزب النور، وحزب الوفد، وحزب التجمع، وممثل عن الكتلة المصرية، وحزب الكرامة، والحزب الناصري.

■ ١٠ من ممثلي الاتحادات (اتحاد الكتاب، واتحاد الصناعات و...). والنقابات (الصحفيين، والأطباء، والمهندسين، والصيادلة، والتجارين، والاجتماعيين..).